

سبعين عاماً وتعمد بالتضحيات الجسام ، التي قدمها شعبنا في أرض الوطن وعلى حدوده وفي كل مخيمات ومناطق الشتات .

كما تميزت الدورة بتخصيصها للاقتفاضة الوطنية الفلسطينية باعتبارها من أبرز الأحداث الكفاحية في تاريخ ثورة الشعب الفلسطيني المعاصرة بجانب الصمود الأسطوري والملمحي لأهلنا في مخيماتهم داخل وخارج أرضنا المحتلة .

لقد توضحت منذ الأيام الأولى للاقتفاضة وخلال الأثني عشر شهراً التي تواصلت فيها حتى الآن السمات الأساسية للاقتفاضة شعبنا الكبرى . . . فهي ثورة شعبية شاملة جسدت إجماع الوطن بنسائه ورجاله . . . بشيوخه وأطفاله بمخيماته وقراه ومدنه على رفض الاحتلال وعلى النضال لحره وانهاؤه .

ولقد تجلت في هذه الاقتفاضة العظيمة الوحدة الوطنية الراسخة لشعبنا . . . والتفافه الشامل حول منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا ، كل شعبنا في أماكن تجمعه كافة ، داخل الوطن وخارجه ، وتجسد ذلك في انخراط الجماهير الفلسطينية بكل مؤسساتها الوطنية والنقابية والمهنية والطلابية والعمالية والفلاحية والنسائية والتجار والملاك والحرفيين والأكاديميين في الاقتفاضة وعبر القيادة الموحدة للاقتفاضة ، ومن خلال اللجان الشعبية التي تشكلت في كل احياء المدن والقرى والمخيمات .

إن هذا الأتون الثوري لشعبنا واقتفاضته المباركة مع التراكم الثوري المتواصل والخلاق لثورتنا في جميع مواقع الثورة وساحاتها داخل وخارج الوطن المحتل . . . قد أسقط رهانات وأوهام أعداء شعبنا في أن يجعلوا من احتلال الأرض الفلسطينية أمراً واقعاً ودائماً ، وأن يدفعوا بالقضية الفلسطينية الى متاهات النسيان والاندثار ، فإذا